[148] أبواب المساكن وما يتعلق بها 26. * (باب) * * " (سعة الدار وبركتها وشؤمها وحدها) " * * " (وذم من بناها رياء وسمعة) " * الايات: النحل: وا جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم إلى قوله: وا جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا (1). الشعراء: أتبنون بكل ريع آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون إلى قوله تعالى: أتتركون فيما هيهنا آمين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم * وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين * فاتقوا ا وأطيعون (2). 1 - ل: فيما أوصى به النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام: يا علي العيش في ثلاثة: دار قوراء، وجارية حسناء، وفرس قباء (3). 2 - ل: عن أبيه، عن محمد بن علي بن الصلت، عن البرقي، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ثلاثة للمؤمن فيهن راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأة

_____

(1) النحل: 80 و 81. (2) الشعراء: 127 - 150. (3) الخصال ج 1 ص 62، والقوراء أي الواسعة مؤنث الاقور، والقباء مؤنث الاقب وهو من الخيل: الدقيق الخصر الضامر البطن، وقال الصدوق رحمه ا: الفرس القباء: الضامر البطن، يقال فرس أقب، وقباء، لان الفرس يذكر ويؤنث، ويقال للاثنى قباء لاغير.

_____